

الجاهلية وألف بينكم - ترجعون إلى ما كنتم عليه كفاراً، أأأأ)) فعرف القوم أنها نزعة من الشيطان وكيد من عدوهم فألقوا السلاح من أيديهم وبكوا وعانق بعضهم بعضاً ثم انصرفوا مع رسول (صلى الله عليه وآله وسلم) سامعين مطيعين. فأ نزل أأ تعالى هذه الآية ((يا أيها الذين آمنوا ان تطيعوا فريقاً من الذين أوتوا الكتاب يردوكم بعد إيمانكم كافرين وكيف تكفرون وأنتم تتلى عليكم آيات أأ وفيكم رسوله ومن يعتصم بأأ فقدى هدى إلى صراط مستقيم)).

أف رأيت إلى جهل شاس وصاحبه على علمهما، وما كانا يرويان عن ((بعث)) وما قيل في ((بعث)) من شعر كاد يعيد الحرب بين الفريقين المؤمنين جذعة، لو لا أن تداركهما رسول أأ (صلى الله عليه وآله وسلم).

فما أرى من يثير بواعث التفريق إلا داعياً بدعوى الجاهلية، خارجاً على أمر أأ ورسوله إلى ما أثره من عرض زائل، أو رأى حائل ((و ما كان لمؤمن ولا مؤمنة إذا قضى أأ ورسوله أمراً أن يكون لهم الخيرة من أمرهم)).